حب سري

مبتدأ

يمين بالله ما كان قصدي

تضمي الهم من كدي

فسامحيني يا نبض القلب

وزفيني لطريق لحدي

***

(مشهد أول)

أنا كنت رابط ع الجفون

عشان خايف

ليوم تنزل على خدي

بتبقي دموعي غرقانة

في بحر دموع

بتحلم توصل النني

عشان تهرب

فأقوم أجري

قوام واهرب

ألاقي دموعي فوق خدك

طب اعمل إيه عشان يامه

ماحسسكيش بطعم الموت

سجنت الدمعة جوه تابوت

وسوط البحر فى عيوني

مانع له الصوت

قوليلي ازاى بيوصل لك

كلام طالع حروفه سكوت؟

باكون مسجون فى بطن الحوت

ألاقي دعوتك توصل

فيطردني قوام براه

قوليلي يامّه ليه رافضة

انى أموت جواه؟

وليه دايما تشيلي

في هم فوق همك؟

وليه بتعكري في دمك؟

وليه الحزن بزيادة ؟

فبزيادة

وأمانة عليكي ضميني

وخلي الجنة تحضني

بنضرة حب مشتاقة

****

(المشهد الثانى)

أنا أمي

أنا أمي دايما تبقى شاربه نفس كاسي

وف عز هوج الموج تهدي

ولما تلمح مركبي ملهاش مراسي

تفرد قلوعها من ضلوعها

وعيونها تبقى لي شطوطي

وتروض الموجة العفية

جوة عينها

عشان أعدي

هي الّي كانت تحتوي

لحظات شتوتي

صوتها دايما كان بيفرح

جوه صوتي

دلوقت نبضي بينتحب

علشان سكوتي

وكنتي يامة فى عز صمتي

سامعة حزني وكاشفة أمري

فمش طبيعي اني أقول

إن " اللي بيني وبين حبيبتي

نبض سِّري "

واتوقف بعد الولادة

وهي حالة مستحيل ليها إعادة

اللي بيني وبين حبيبتي

حُب سِري

مسالة قطعه استحالة

لو مستحيل ان الملايكة تعيش ما بيننا

أمي هي الإستحالة

أمي نبض بيسري فيا

من هنا ليوم القيامة

****

(المشهد الثالث)

أمى هالة وصف نورها

هو سر الإعجازات

هي الوحيدة فى حضنها

قدرت تعيد قلبي اللي مات

هي اللي صنعت من حنانها

كل شىء كان مستحيل

أو معجزات

هي اللي ساكنة فرحتي

من يوم ما كنت

وصاني ربي ببرها لحد الممات

****

(المشهد الرابع)

أمي كات نخلة فى شموخها

وف عز أيام العجاف

والأرض يقتلها الجفاف

دموعها كانت كالفرات

تحي الرفات

وقبل ما نهز فى جزوعها

تبدر لنا كل اللي طاب

ماهيّ ياما بتسقي شهد

رغم انها شاربة العذاب

ف ازاي هيوصفها الكلام

ياما اترمت فى النار سنين

كانت تقول برد وسلام

صبرت على طعم الوجع

كصبر كل الأوليا والأنبياء

واما الوجع جاب منتهاه

غزلت من الأوجاع حياة

زفيني يامه وودعيني بالحنين

وصدقيني مهما خبتنا السنين

لازم هنرجع نلتقي فى جنة خلود

مع الملايكة والنبى طه الأمين